

لِمَ لا أثور اليومَ ثورتهم؟

لِمَ لا أجربُ ما يحبوننا؟

لِمَ لا أصبح اليومَ صيحتهم؟

لِمَ لا أضجّ كما يضحوننا؟!

\* \* \*

لِمَ لا تذوق كؤوسهم شفتي؟

إن الحجا سمي وتدميري

في ذمة الشيطان فلسفتي

ورزانتني ووقار تفكيري!

\* \* \*

يا قلباً ضقتَ وها هنا سعةُ

ومجالُ مصفودٍ بأغلال

أتقول أعمارَ مضيء. ١٩٦.

ماذا صنعت بعمرِكَ الغالي؟!

\* \* \*

انظر ترَ السيقان عارية

وترَ الخصورَ ضوامراً تغري

وتجد عيونَ اللهو جارية

فهنا الحياة! وأنت لا تدري

\* \* \*